

اليوم العلمي 34)مباحث في أصول الدين(فضيلة الشيخ أد سامي الصغير- المجلس الثاني- 91ربيع الأول 4441هـ

سامي بن محمد الصغير

بسم الله الرحمن الرحيم. قال الشيخ قال رحمه الله العلاقات العامة بشكل خاص الحث على كل ما يحصل به المودة والالفة بين المسلمين. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدخلون الجنة ولا تؤمنوا حتى تحابوا. اولاً ادلكم على شيء افشوا السلام بينكم -

[00:00:00](#)

رواه مسلم. طيب بسم الله الرحمن الرحيم قال رحمه الله تعالى الخامس من امثلة تنظيم العلاقات العامة الحث على كل ما يحصل به المودة والالفة بين المسلمين. قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:30](#)

وسلم لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا. اي ان دخول الجنة مشروط بالايمان. قال ولا تؤمنوا حتى تحابوا يعني ان من شروط تحقيق الايمان المحبة في الله والتحاب. ثم بين عليه الصلاة والسلام - [00:00:50](#)

سبباً من اسباب جلب المحبة والمودة بين المسلمين. قال اولاً ادلكم على شيء اذا فعلتموه افشوا السلام بينكم. فافشاء السلام سبب من اسباب المحبة والمودة. كذلك ايضا من اسباب المحبة والمودة الهدية. فان النبي صلى الله عليه وسلم قال تهادوا تحابوا. قال الى جانب ذلك يعني كما انه امر - [00:01:10](#)

ما تحصل به المودة والمحبة والالفة بين المسلمين نهى عن ظد ذلك. فكل ما يكون سبباً للعداوة والبغضاء والشحناء تجد ان الشارع نهى عنه ثم ذكر امثلة نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله - [00:01:40](#)

تحذر من كل قال الله تعالى والله لا يحب الظالمين. وقال التحديث القدسي يا عبادي اني حررتكم على نفسي وجعلته بينكم محرماً فلا تغادر طيب فحذر من الظلم والظلم في اللغة بمعنى النقص واما شرط - [00:02:00](#)

طبعاً فهو نقص كل ذي حق حقه. والظلم نوعان ظلم الانسان لنفسه واعظمه الشرك. الشرك بالله. قال الله تعالى ان الشرك لظلم عظيم. ثم يلي ذلك المعاصي على اختلاف درجاتها وانواعها. والنوع الثاني من ظلم الانسان لغيره. وهو دائر على امور - [00:02:20](#)

ثلاثة بينها الرسول عليه الصلاة والسلام في خطبته في حجة الوداع فقال ان دمائكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام فالظلم يكون في المال والدم والعرض. ثم ذكر الحديث القدسي قال يا عبادي اني حرمت - [00:02:50](#)

الظلم على نفسي حرم سبحانه وتعالى الظلم على نفسه لكمال عدله فهو سبحانه وتعالى قادر على ان يظلم ولكنه منع نفسه من الظلم لكمال عدله لان الظلم لا يمكن وان لان الظلم لا يمكن ان يجامع العدل. قال وجعلته بينكم محرماً فلا تظالموا - [00:03:10](#)

اي لا يظلم بعضكم بعضاً. نعم. احسن الله اليكم رحمه الله. ونهى عن الغدر. وقال تعالى ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها فرجعته الله عليكم كثيراً. وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا جمع الله الاولين والآخرين يوم القيامة - [00:03:40](#)

يرفع لكل غادر لواء. فقليل هذه غدره فلان ابن فلان. رواه البخاري. نعم. ونهى عن الغدر قال ولا تنقضوا قال تعالى ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلاً. وذكر - [00:04:00](#)

فالغدر وهو ان يغدر الانسان بغيره وان يخونه في موضع الائتمان هذا من الامور التي نهى الشارع فاذا عاهد الانسان عهداً فانه يجب عليه ان يفي ببيع هذا العهد. فمخالفته لذلك غدر - [00:04:20](#)

خبر من الغدر وقد يعتبر من الخيانة لكن الفرق بينهما ان الخيانة هي غدر في موضع الائتمان. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله

وحذر من الكذب قال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والكذب فإن الكذب يهدي الى الفجور - 00:04:40

وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يتبع عند الله كذابا متفق عليه. طيب قال وحذر من الكذب والكذب هو الاخبار بخلاف

الواقع. واعظم الكذب الكذب على الله عز وجل وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم. قال - 00:05:00

الله تعالى ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب قال الله عز وجل وقال النبي صلى الله

عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. فاعظم - 00:05:20

الكذب هو الكذب على الله وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم. وذلك بان ينسب الى شريعة الله ما ليس منها ثم من الكذب ايضا الكذب

على عباد الله تعالى. واذا اقترن على الكذب - 00:05:40

باليمين الفاجرة صارت يميننا غموسا. فاذا حلف يميننا هو فيها فاجر رجل كاذب يقتطع بها مال امرئ مسلم فان هذه هي اليمين

الغموس. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم من - 00:06:00

خلف على يمين هو فيها فاجر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله ونهى عن

كل ما يوجب العداوة والتقرب وقال تعالى يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم - 00:06:20

ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن ولا تميزوا انفسكم ولا تنافسوا بالالقاب بئس اسم انفسكم عدا اما ومن لم يكن فاولئك هم

الظالمون. يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم. ولا تجسسوا ولا يقتل بعضهم بعضكم - 00:06:40

يحب احدهم ان يأكل لحم اخيه منكم فتركتموه. واتقوا الله ان الله تواب رحيم. طيب يقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا يسخر

قوم من قوم السخرية بمعنى الاستهزاء. قوم من قوم لفظ القوم - 00:07:00

اذا اطلق يشمل الرجال والنساء. ولهذا قال الله عز وجل لقد ارسلنا نوحا الى قومه. فهو مرسل الى الرجال والنساء. لكن قد يكون

المراد به الرجال وذلك فيما اذا كان في مقابل النساء. كما في هذه الاية الكريمة - 00:07:20

وكما في قول النبي عليه الصلاة والسلام ثم اخالف الى قوم لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم قل عسى ان يكونوا خيرا منهم اي

الذين سخر منهم ان يكونوا خيرا منهم. ولا نساء من نساء اي ولا يسخر نساء من - 00:07:40

عسى ان يكن خيرا منهن ولا تلمزوا انفسكم ولا تنازروا بالالقاب. نهى سبحانه وتعالى عن اللمز والتنازب بالالقاب. بان ينادي اخاه المسلم

بلقب سوء. بان يقول يا يا اعمى يا كذا يا كذا يا غبي ونحو ذلك. قال بئس الاسم الفسوق بعد الايمان ومن لم يتب فاولئك هم

الظالمون - 00:08:00

ثم قال يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن. والظن في الاصل هو الاعتقاد الخاطي اعتقاد الخاطي. قال ان بعض الظن اثم. اي

وليس كله اثم. لان الظن الذي يكون مبنيا - 00:08:30

على القرائن لا يكون اثما. قال ولا تجسسوا. التجسس هو تتبع زلات الغير وعوراته. قال ولا يغتب بعضكم بعضا. والغيبة هي ذكرك

اخاك بما يكره. اي ثم شبه المغتاب بقوله اوجب احدهم ان يأكل لحم اخيه ميتا فابتلئتموه واتقوا الله ان الله تواب رحيم. نعم -

00:08:50

احسن الله اليكم قال رحمه الله وقال صلى الله عليه وسلم لا تحاسدوا ولا تنايخوا ولا تباغضوا ولا تدابروا ولا وكونوا عباد الله اخوانا.

المسلم اخ المسلم لا يحرمني ولا التقوى ها هنا ويشير الى صدره ثلاث مرات - 00:09:20

ان يحفر اخاه المسلم. كل المسلم عن المسلم حرام دمه وماله وعرضه. رواه مسلم. طيب ايضا هذا فيه توجيه الرسول عليه الصلاة

والسلام وارشاد ونهي عن هذه الخصال. اولا لا تحاسدوا اي لا يحسد بعضهم بعضا - 00:09:40

والحسد عرفه كثير من العلماء بانه تمنى زوال النعمة عن الغير سواء تمنى ان تزول عن غيره لنفسه. او عن غيره لغيره او عن غيره بلا

شيء. هذا فهو الحسد. وقال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ان الحسد كراهة ما انعم الله تعالى به - 00:10:00

على احد من عباده. فبمجرد ان تكره هذه النعمة التي انعمها الله تعالى على عبد من عباده. هذا هو الحسد والحسد خلق ذميم وهو من

اخلاق اليهود ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله وهو سبب - 00:10:30

لأكل الحسنات كما اخبر النبي عليه الصلاة والسلام ان الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب وهو سبب للعين والبغضاء واعتراض على قضاء الله عز وجل وقدره. وسبب للهم والغم. لان الحاسد ليس له هم - [00:10:50](#)

الا تتبع هذه النعم التي انعم الله عز وجل بها على هذا المحسود. قال ولا تناجشوا من النجش وهو في اللغة بمعنى الاثارة. والنجش هو ان يزيد في السلعة من لا يريد الشراء - [00:11:10](#)

ان يزيد بالسلعة من لا يريد الشراء بان يكون غرضه اما ان يكون غرضه اما نفع البائع او نفع المشتري نعم اما نفع البائع او الاضرار بالمشتري او هما معا او يكونوا عبثا. هذا هو النجش. والحكم في النج - [00:11:30](#)

انه متى تبين ان في البيع او في العقد نج فان المشتري يخير بين رد سلعة واخذ ما دفع. وبين ان يحط عنه يعني ينزل عنه ما زيد عليه. مثال ذلك انسان مثلاً اشترى - [00:12:00](#)

سيارة في سوق المساومة والمزايدة. وكان قد حصل في هذه المزايدة نجاء شخص وصار يرفع السلعة وهي لا تساوي ذلك. فحينئذ نقول لهذا المشتري انت بالخيار ان شئت فاردد السلعة وخذ ما دفعت وهو المنة - [00:12:20](#)

وان شئت فابق البيع وامطي البيع ويحط عنك ما زيد عليك بسبب النجش عشرة الاف او عشرين الفا بحسبة الحال هذا هو النتج. قال اهل العلم رحمهم الله ومن النتش قول بائع اعطي - [00:12:41](#)

فيها كذا وهو كاذب. من النجش قول بائع اعطيت فيها كذا وهو كاذب. فمثلاً تأتي الى صاحب كان بكم السلعة؟ يقول اعطيت فيها كذا. او سيمت مني كذا وهو كاذب. هذا يعتبر من النجش. قال ولا تباغضوا اي - [00:13:01](#)

لا يبغض بعضكم بعضاً. والنهي عن التباغض. نهى عنه وعن اسبابه. نهى عنه وعن اسباب فكل ما يكون سبباً للبغضاء فانه ينهى عنه. قال ولا تدابروا التدابر ان يولي كل واحد الآخر دبره. والتدابير نوعان. تدابر بالابدان - [00:13:21](#)

وتدابر بالاذهان. فالتدابير بالابدان ان يولي كل واحد الآخر دبره. ومن ذلك التهاجر يعني ما يحصل من الهجر والتهاجر بين المسلمين. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل - [00:13:51](#)

لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث. يلتقيان في عرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام فالتهاجر بين المسلمين من التدابر. والنوع الثاني التدابر بالاذهان وذلك باختلاف وجهات النظر. باختلاف وجهة النظر لا يوجب العداوة والبغضاء - [00:14:11](#)

ولهذا ما يحصل مثلاً من خلاف بين العلماء في مسألة من المسائل لا يجوز ان يكون هذا سبباً والبغضاء فمثلاً احدهما احد العلماء يرى مثلاً ان هذا واجب وهذا يرى انه مستحب او يرى ان هذا محرم - [00:14:41](#)

والآخر يرى انه مكروه. نقول هذا اذا كان يعني باجتهاد من كل منهما لا يوجب العداوة والبغضاء فان هذا من التدابر. قال ولا يبيع بعضكم على بيع بعض والبيع على بيع البعض له صور منها ان يقول لمن اشترى سلعة بعشرة - [00:15:01](#)

اعطيك فيها نعم لمن اشترى لمن ان يقول لمن اشترى سلعة بعشرة اعطيك فمثلاً بتسعة. والصورة الثانية ان يقول اعطيك مثل اعطيك احسن منها بعشرة. فكل هذا من البيع ومثله الشراء على شرائه. قال وكونوا عباد الله اخواناً. كونوا عباد الله اخواناً - [00:15:28](#)

قوله كونوا عباد الله اخواناً هذه الجملة تحتل معنيين. المعنى الاول كونوا فيما يتعلق بالله عز وجل عباداً وفيما يتعلق بالخلق اخواناً. فيقول النبي صلى الله عليه وسلم هنا امر بامرين ان نكون فيما يتعلق بعباد الله ان نكون فيما يتعلق بالله عز وجل عباداً له - [00:15:58](#)

ونحقق العبودية والثاني ان نكون فيما بيننا اخواناً والمعنى الثاني ان وصف العباد وصف اغراء وتهييج. يعني كونوا يا عباد الله اخواناً اي ان مقتضى العبودية لله ان تكونوا فيما بينكم اخواناً. قال المسلم اخو المسلم المسلم اخو المسلم - [00:16:28](#)

وهذه الاخوة تقتضي ما ذكر. قال لا يظلمه لا في دم ولا مال ولا عرظ ولا يخذله الخذلان ترك النصرة ان تترك نصرته في موضع يحتاج فيه الى النصرة ولا ولا يحقره. اي لا يحتقره ويزدرية. والاحتقار يكون بالقلب - [00:16:54](#)

واللسان يكون بالقلب والفعل واللسان. اما الاحتقار بالقلب فالأى يكون لاختك المسلم قدر وميزان في قلبك هو وخشاش الارض على حد

سواء. هذا محرم والاحتقار القول وذلك بازدرائه بان تقول انت غبي انت لا تفهم انت كذا وكذا هذا من الاحتقار - [00:17:24](#)

والاحتقار بالفعل ان تتقدم عليه في موضع هو احق بك احق منك بالتقدم. هذا كله من الاحتقار. قال التقوى ها هنا ويشير الى صدره ثلاث مرات. والتقوى هي اتخاذ وقاية من عذاب الله بفعل - [00:17:54](#)

واجتنابي نواهيه. يعني ان محل التقوى هي القلب. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب. فاذا صلح القلب بالعين - [00:18:14](#)

والايمان والهدى صلح الجسد كله بالعمل الصالح والاستقامة على امر الله. قال بحسب امرئ من الشر بحسب امرئ اي يكفيه من الشر اي يحقر اخاه المسلم يعني يكفيه شرا وسوءا - [00:18:34](#)

احتقاره لآخيه. فهذا كاف في الشر. كل المسلم على المسلم الحرام دمه وماله وعرضه فدام المسلم حرام وماله حرام وعرضه حرام. نعم. احسن الله اليكم وهذا التوجيه الاجتماعي النبيل كما يصدر به صلاح المجتمع في الدنيا. يحصل به كذلك صلاح الدين وكثرة الثواب في الآخرة - [00:18:54](#)

والاسلام كان في السياسة حيث نظم السياسة الداخلية والخارجية اكمل نظام. واتمه بمصالح القلب. قال ابن القيم ومن له ذوق في الشريعة والضلال واطلاع على ايمانها وتضامنها في غاية مصالح العباد في المعاش والمعارف - [00:19:24](#)

بغاية العبد الذي يسع الخلاق. وانه لا اعرف فوق عينها ولا فوق ما تضمنته من المصالح. تبين له ان السياسة جزء من اجزائها وفرع من فروعها. وان من احاطت علما بمقاصدها ووضعها - [00:19:44](#)

لم يحتج معها الى سياسة غيرها البتة. انتهى. السياسة الداخلية تقوم على الاخلاقية حفظ الامن دار الامر بالمعروف العالقة بين الحاكم والمحكوم لكل منهما فيها وظيفة. ووظيفة الحاكم الاول في نصرة الحكم. بحيث يختار - [00:20:04](#)

المحكومين في الدنيا والآخرة. ولا يمنع امرا ولا يولي الاعمال الاطباء ولا يولي شخصا على عمل وغيره اصلح منه اصلح له منه الله تعالى يعني جماع النصح بالحكم بالنسبة للحاكم ان يحكم الناس وان يسوسهم بشريعة الله عز وجل وان يحكم بينهم - [00:20:34](#)

بما انزل الله افحكم الجاهلية ييغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون. فمن النصح في الحكم ان يحكم عباد الله عز وجل ومن جعلهم الله تحت ولايته بشريعة الله بان شريعة الله - [00:21:04](#)

هي العدل والحق والصدق. وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا. نعم. احسن الله مثال رحمه الله قال الله تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما من امير يلي امره - [00:21:24](#)

وينصر معهم الجنة. رواه مسلم. طيب وقوله الا لم يدخل معهم الجنة هذا لا يقتضي يعني لو نظرنا اللفظ لا يدخل الجنة عدم دخول الجنة قد يقول قائل هذا يدل على كل - [00:21:44](#)

فيقال لا. ان دخول الجنة نوعان. دخول مطلق. لم يسبق بعذاب اطلاق دخول. دخول الجنة نوعان. النوع الاول دخول مطلق. لم يسبق بعذاب. وهذا انما يكون في اهل الايمان كل الذين لم يصدر منهم معصية لا بترك واجب ولا بفعل محرم. والنوع الثاني مطلق دخول - [00:22:04](#)

معنى انه انه يعذب بقدر ذنبه ان لم يعفو الله عز وجل عنه ثم يكون مآله الى الجنة. وهكذا جميع النصوص التي بها نفي دخول الجنة عن فعل معصية من المعاصي يقال ان المراد بذلك ماذا؟ مطلق الدخول كقول النبي - [00:22:34](#)

عليه الصلاة والسلام لا يدخل الجنة قاطع. يعني قاطع يعني قاطع رحم. لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر وهكذا. نعم. احسن الله اليك قال رحمه الله قال عليه الصلاة والسلام من استعمل ودما من عصابة - [00:22:54](#)

وفي تلك العصابة من هو ارضى لله منه وقد خان الله وخان رسوله وخان المؤمنين. رواه الحاكم وقال صحيح اسناد الثاني العبد بين الرعية تنفيذ احكام الله. بحيث لا يحابي احدا من اقامة الحاضر والعدل. قال الله تعالى - [00:23:14](#)

ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها. واذا حكمتكم بين الناس ان تحكموا بالعدل. ان الله نعم ما يعظكم به. ان الله كان سميعا وقال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها. طيب العدل بين - [00:23:34](#)

في تنفيذ احكام الله بان يحكم بينهم بشريعة الله. وان لا يحابي احدا لا قريب لقربته ولا صديق لصداقته الناس على حد سواء. ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام انما اهلك الذين كانوا من قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيه - [00:23:54](#)

الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وليم الله اي احلفوا بالله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها. نعم.

اذا وظيفة الحاكم اولا ان يكون ناصحا في حكمه. وثاني ان يكون عاجلا - [00:24:14](#)

في رعيته وذلك بان يحكمهم بشريعة الله تعالى ولا يحابي ولا يراعي احدا في ذلك. نعم. احسن الله اليك ووظيفة المحكوم الاول النصح للحاكم وارشاده باقرب وسيلة يحصل بها المقصود. لقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:34](#)

ان الله يرضى لكم ثلاثا ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا وان تعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وان تناصحوا من ولا اخواتي المسلمين. طيب وظيفة المحكوم اولا النصح للحاكم. فيدخل في النصح اولا اعتقاد - [00:24:54](#)

امامته وامرته. يجب ان تعتقد امامته وامرته. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية. فيجب عليك ان تعتقد ان هذا الحاكم ان هذا الملك انه امام لك - [00:25:14](#)

وولي امر لك وان في رقبتك وفي عنقك بيعة له. ثانيا ايضا من النصح من نصح المحكوم للحاكم ما بينه المؤلف قال ارشاده. باقرب وسيلة يحصل بها المقصود. من النصيحة ان ترشده - [00:25:34](#)

وان تعلم وان تبين له اذا حصل خطأ او زلل. ولكن البيان هنا اعني البيان للحاكم ليس كالبيان لافراد الناس. لا يكون على المنابر وعبر وسائل الاعلام. فان هذا منهج خاطئ - [00:25:54](#)

ومنهج ضلال. بل النصح ان يكون فيما بينك وبينه. فيما بينك وبينه. اما ان يقوم بنصح الحاكم امام الناس وامام الملأ وامام وعلى المنابر وفي وسائل التواصل وفي وسائل الاعلام وغيرها فهذا ليس من طريق ومنهج اهل - [00:26:14](#)

السنة والجماعة نحن لا نقول لا تنصح ولا ترشد ولا تنكر ولا اه توجه انصح واه وجه وبين ولكن يكون هذا فيما بينك ايش؟ وبينه. ايضا من النصح للحاكم بيان - [00:26:34](#)

محاسنه ان تبين للرعية محاسنه. وما يفعله من خير وحسنات. لان بيان المحاسن سبب لانقياد الناس له. وقبولهم وتلقيهم ما يوجههم اليه من الاوامر. ومنها ايضا الكف عن مساوئهم. يعني لا تذكر بان لا تذكر المساوئ امام الناس. كل بني ادم خطاء وخير الخطائين - [00:26:54](#)

التوابون ولكن كون الانسان يذكر آآ مثالب ولي الامر وما يحصل وما فيحصل منه من خطأ او نحو ذلك نقول هذا ليس من النصيحة لان ذكر المساوئ والسيئات سبب لتغيير الناس عنه. وعدم قبولهم له وعدم انقيادهم لاوامره. بل - [00:27:24](#)

نسأل الله العافية بل ربما ترتب على ذلك الخروج عليهم. ان يخرجوا عليه. نعم. ايضا طاعته احسن الله اليكم قال رحمه الله الثاني طاعته في غير معصية الله لقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله - [00:27:54](#)

واولي الامر منكم. فان امر بمعصية الله فلا سمع ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. لقول النبي صلى الله عليه وسلم السمع والطاعة عن المرء المسلم فيما احب وكره ما لم يؤمر بمعصية. فاذا امر في معصية فلا سمع ولا طاعة. متفق عليه - [00:28:14](#)

طيب ايضا السمع والطاعة لولي الامر او طاعته في غير معصية الله. وذلك لان ما يصدر من ولي الامر على اقسام ثلاثة القسم الاول ان يأمر بامر امر به الشرع. كما لو امر بالصلاة بالزكاة بالصيام ونحو ذلك - [00:28:34](#)

تجب طاعته لامرين. اولا طاعة لله وثانيا طاعة لولي الامر. والثاني القسم الثاني ان يأمر في امر لم يرد في الكتاب والسنة. لكن مما تقتضيه المصلحة. فلم يرد في الكتاب والسنة فيه امر ولا ناهي - [00:28:54](#)

يعني من من الامور المباحة كالانظمة التي يسنها ولي الامر لمصلحة. فتجب طاعته في ذلك. لانه لو لم تجب طاعته لم يكن للامر بطاعته في الاية الكريمة فائدة. الثالث القسم الثالث ان يأمر بمعصية. فحينئذ - [00:29:14](#)

لا سمع ولا طاعة لقول النبي صلى الله عليه وسلم السمع والطاعة على المرء المسلم فيما احب وكره ما لم يؤمر بمعصية فان امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة. نعم. احسن الله اليك قال رحمه الله الثالث الصبر على - [00:29:34](#)

حول النبي صلى الله عليه وسلم من رأى من أميره شيئاً يكرهه فيصبر فإنه من فارق الجماعة شبراً فمات خبيثاً الجاهلية متفق عليه.

نعم الصبر على ظلمه وجوره. ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام انكم سترون بعدي اثره - [00:29:54](#)

الاستئثار فاصبروا حتى تلقوني على الحوض. فما يحصل من ظلم وهذا الظلم قد يكون قصداً وقد يكون بغير قصد. قد يكون قصداً يعني يقصد الظلم. وقد يكون اجتهداً منه لكنه اخطأ فيه - [00:30:14](#)

وعلى كلا الأمرين يجب الصبر والمصابرة وعدم المنازعة. والخروج في هذه الحال ولهذا قال فليصبر فإن من فارق الجماعة شبراً فمات فميتته جاهلية. نعم العلاقة بين الحاكم والمحكوم يسود النظام وتتوضأ وتتوغل نعم أيضاً من الأمور - [00:30:34](#)

المهم يا بيه من وظائف المحكوم الدعاء. فمن منهج أهل السنة والجماعة الدعاء لولاة الأمر بالصلاة والصلاح. وذلك لأن بصلاحهم صلاح البلاد والعباد. ولهذا جاء عن غير واحد من السلف في الإمام - [00:31:04](#)

أحمد وغيره أنه قال لو أن لي دعوة مستجابة لصرفتها إلى الإمام. لأن بصلاحه صلاح الرعية فالدعاء لولي الأمر من صفات عباد الله تعالى المخلصين الصادقين في نصحتهم وفي إرادتهم للخير. نعم. أحسن الله إليكم رحمته الله. وبهذه العلاقة بين الحاكم والمحكوم - [00:31:24](#)

اللهم تفوقه أركان الجولة ويتحقق قول النبي صلى الله عليه وسلم هي وأئمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم يصلون عليكم وتصلون عليهم. رواه مسلم. يعني تدعون لهم ويدعون لهم. نعم. أحسن الله إليكم ورحمته الله والقيم - [00:31:54](#)

الأخلاقية والقيم الأخلاقية هي الدعامة القومية في مقام الأمة وسموها ومجدها. ولن تقوم أمة بدون أخلاق ولذلك حافظ الإسلام على هذه القيم محافظة بالغة. ونماها بجميع وسائل التنمية فحث عليها النبي صلى الله عليه وسلم ورغب فيها - [00:32:14](#)

وأخبر بأنه إنما بعث ليتمم مكارم الأخلاق. وإلى جانب ذلك وضع الحواجز التي ترفع الناس عن تحقيق الأخلاق الأولى عقوبة الزنا فالزنا هدم للأخلاق وهتك للأعراض والضياع ومن ثم أوجب الإسلام عقوبة الزنا بالرجل بالإيجار حتى الموت إذا كان الزاني محصناً وبالجلد مئة جلدة مع تغريبه عن البلد - [00:32:34](#)

قال الله تعالى الزانية والزاني كل واحد منهما مئة جدة ولا تأخذكم به في دين الله أن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر. وقال النبي صلى الله عليه وسلم طيب عقوبة الزنا والزنا هو فعل الفاحشة - [00:33:04](#)

في قبور أو دبر وهو محرم ومن كبائر الذنوب. والزنا إما أن يصدر من محصن أو من غير في محصل فالمحصن هو من وطأ امرأته مسلمة كانت أم بالنية في نكاح صحيح وهما - [00:33:24](#)

بالغان عاقلان حران. وغير محصن هو من ليس كذلك. فالمحصن عقوبته أن يرحم حتى يموت وقد رجم النبي صلى الله عليه وسلم خمسة. رجم ماعزاً والغامدي واليهوديين وامراًة صاحب العسيف التي قال فيها وغداً يا أنيس إلى امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها - [00:33:44](#)

والرجم ثابت في كتاب الله لكنها لكن الآية نسخت ولهذا خطب أمير المؤمنين بل قام أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه خطيباً على منبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن الله تعالى أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم - [00:34:14](#)

الكتاب وكان فيما أنزل آية الرجم. فقرأنها وعقلناها ووعيناها. ورجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده. واخشى أن قال بالناس زمان أن يقولوا لا نجد الرجم في كتاب الله. لأن الآية منسوخة. وإن - [00:34:34](#)

أن الرجم حق ثابت في كتاب الله على من زنا إذا أحصن من الرجال والنساء أو قامت البينة إذا قامت البينة أو كان الحبش أو الاعتراف. والآية المنسوخة ليست كما قيل إنها الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة - [00:34:54](#)

من الله فإن هذا لا يثبت ولا يصح. ليست هذه هي الآيات المنسوخة. ولذلك في هذا اللفظ الذي يقال إنها منسوخة حكمه علق بماذا؟ بالشيخ والشيخة. وإيهما أكثر أصولاً؟ بالنسبة للزنا من الشاب - [00:35:14](#)

والشاب أو من الشيخ والشيخة. من الشاب والشاب. فكيف يعلق الحكم على أمر قليل وناد ويترك الأمر كثير. فالمؤمن أن هذه ليست هي الآية المنسوخة. إذا عقوبة الزاني أن كان محصناً جلد فإن كان محصناً رجم - [00:35:34](#)

حتى يموت وان كان غير محصن جلد مائة وغرب عاما. والزنا يثبت بواحد من امور ثلاثة اولا الاقرار. فاذا اقر على نفسه اقرارا ثابتا ثبت الزنا. كما حصل ماعز والغامدية وامرأة صاحب العسيف. وكذلك من اليهوديين. والثاني الشهادة - [00:35:54](#)

ان يشهد على هذا الزنا اربعة رجال عدول. يشهدون على زنا واحد في مكان واحد في زمن واحد والثالث الحمل فاذا حملت امرأة وليس لها زوج ولا سيد ولا تدعي شبهة - [00:36:24](#)

فانه يقام عليها الحد. نعم. احسن الله اليكم رحمه الله. وقال النبي صلى الله عليه وسلم رواه مسلم وقال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ان رجم في كتاب الله على من زنى الى احسن - [00:36:44](#)

النساء اذا قامت النية او كان الحبل او الاعتراف متفق عليه. الثانية قبة الجوار فاللواط هو الفاحشة النكراء الكبار. نعم اللواط وهو والعياذ بالله اتيان الذكر الذكر. سماه الله عز وجل الفاحشة. فقال اتأتون - [00:37:04](#)

ها الفاحشة والزنا سماه فاحشة. فاللواط اعظم من الزنا. اعظم من الزنا والتحرز منه ايضا يصعب لانك اذا رأيت رجلا مع امرأة تستطيع ان تسأل ان تفرق بينهما لكن اذا رأيت رجلا مع رجل لا يمكن تقول - [00:37:24](#)

من هذا الرجل اللواط سماه الله عز وجل الفاحشة اولا لسببين يعني كان اعظم لسببين. السبب الاول انه لا يمكن التحرز منه. وثاني انه اتيان فرج لا يحل بحال من الاحوال. والزنا اتيان فرج يحل بالعقد. اليس كذلك - [00:37:44](#)

يعني اللواط ان يأتي فرجا لا يحل بحال من الاحوال. واما الزنا فهو ان يأتي فرجا يحل بالعقد. ولهذا لو عقد على امرأة جاز له ان يطأها. فلذلك هو فاحشة نكراء - [00:38:14](#)

ومصيبة كبرى وهو كما قال محق للرجولة وفساد للمجتمع. نعم. احسن الله اليك اكرمكم الله الثاني عقوبة والمصيبة الكبرى وهو محق للرجولة وفساد في المجتمع وحسن للمعنويات ويسامح بالدين والدنيا. ولذلك كانت عقوبته الاعدام في كل حال يقتل الفاعل والمفعول والمفعول به - [00:38:34](#)

النبي صلى الله عليه وسلم من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاتوا الفاعل والمفعول والمفعول به. رواه المراد اذا كان المفعول به اذا كان مختارا اما اذا كان مكرها فهو معذور. نعم. احسن الله اليك قال رحمه الله رواه اهل السنة وصححه ابن حبان وغيره - [00:39:04](#)

وهو على شرح البخاري ونقلنا الطيب القول باعدامهما عن جمهور الامة. نعم ولهذا قال شيخ الاسلام رحمه الله في اللواط قال لم لم يختلف الصحابة في قتله. يعني لوطي وانما اختلفوا كيف يقتل - [00:39:24](#)

لم يختلف الصحابة في قتله وانما اختلفوا كيف يقتل. فمنهم من قال انه يلقي من اعلى شسق في البلد. ومنهم من قال انه يرمم ومنهم من قال انه يحرق الى غير ذلك. فالقتل متفق عليه اعني الاعدام متفق عليه. ولكن صفة - [00:39:44](#)

هذا القتل هو الذي اختلفوا فيه. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله ونقل شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله السياسة الشرعية اتفاق الصحابة على قتل الاثنين وانهم لم يختلفوا وانهم لم يختلفوا فيهما وانما خلاف - [00:40:04](#)

الثالث عقوبة الخمر والخمر كل مسلم ومن اجل ومن اجله والبدن والدين عقوبة رادعة الثالثة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اوتي برجل شرب الخمر فجلده في جريدتين نحو اربعين. قال - [00:40:24](#)

ابو بكر فلما كان عمر استشار الناس فقال عبد الرحمن بن عوف اخف بحدود ثمانين فامر به عمر. رواه مسلم وهذه العقوبات لها شروط طيب عقوبة الخمر والخمر كل ما خامر العقل وغطاه على وجهه - [00:40:54](#)

اللذة والطرب كل ما خامر العقل وغطاه على وجه اللذة والطرب. وقولنا على وجه اللذة ليخرج بذلك البنج. فالبنج يغطي العقل. ويزيل العقل لكن لا على وجه اللذة والطرب والخمر قد مر تحريمه في الشريعة بمراحل اربع. المرحلة - [00:41:14](#)

الاولى ان الله عز وجل ذكره لعباده على سبيل الامتنان. فقال عز وجل في سورة النحل ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا. هذه المرحلة الاولى المرحلة الثانية - [00:41:44](#)

بتحريمه وذلك في بيان ما فيه من المضار والمنافع مع ترجيح المظار قال الله تعالى في سورة البقرة يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمهما اكبر من نفعهما والعاقل اذا علم ان الشيء انما ان مضاره اعظم من منافعه فانه يجتذب -

الثالث النهي عنه وقت الصلاة. قال في سورة المائدة قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى. حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا الا عابري سبيل حتى تغتسلوا - [00:42:34](#)

والرابع التحريم المؤبد. قال الله تعالى في سورة المعدة يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان. فاجتنبوه لعلكم تفلحون. الاية واختلف العلماء رحمهم الله في عقوبة شرب الخمر هل هي حدود - [00:42:54](#) او انها عقوبة تعزيرية ولكن لا ينقص عن اربعين جلدة. فاكثر العلماء على ان عقوبة شارب الخمر حد وان حداها ثمانون جلدة لان عمر رضي الله عنه استشار ترى الصحابة في ذلك فقال عبد الرحمن بن عوف اجعله كاخف الحدود القذف ثمانون جلدة. وقيل -

ان عقوبة شارب الخمر انها ليست من باب الحد. وانما هي من باب العقوبة والتعزير. لكن لا ينقص عن اربعين جلدة لان هذا اقل ما ورد. واستدلوا بذلك بان الشارب بان شارب الخمر كان في عهد النبي - [00:43:54](#)

صلى الله عليه وسلم اذا اوتي به منهم الضارب بالنعل ومنهم الضارب بالسوط ومنهم الضارب بالعصا الى غير ذلك وهذا دليل على انه لم يحد فيه شيء. وقد ثبت عن علي رضي الله عنه وعن غيره ان الرسول عليه الصلاة والسلام لم يسن - [00:44:14](#)

فيه شيئا وايضا لو كان لو كانت عقوبة شارب الخمر حدا محدودا مقدرا لم يكن لعمر ولا لغيره ان يزيد فيه او ان ينقص. فلهذا كان

القول الراجح واقرب الاقوال - [00:44:34](#) ان عقوبة شارب الخمر ليست حدا محدودا وانما هي من باب العقوبة والتعزير لكن لا ينقص عن اربعين جلدة لان هذا اقل ما ورد فعل هذا للامام ان يجلده ثمانين مائة مائة وعشرين والتعزير ليس له حد نعم - [00:44:54](#)

بل جاء في بعض الاحاديث وان كان فيها ضعف اذا شرب فاجلدوه ثم اذا شرب فاجلدوه ثم اذا شرب فاجلدوه قال في الرابعة فاقتلوه فاقتلوه. وهذا الحديث اختلف العلماء فيه منهم من صححه ومنهم من ظعفه. وشيخ - [00:45:14](#)

رحمه الله يميل الى يعني تحسينه وتصحيحه ولكنه يقول ان قتله في الرابعة من باب دفع الصائل من باب دفع الصائم. لان هذا الذي

شرب ثم جلد ثم شرب ثم جلد ثم شرب ثم جلد. قد تأصل شرب - [00:45:34](#)

الخمر في نفسه وفي قلبه. فهو جرثومة في المجتمع يجب ان يجب ان تجتث من هذا المجتمع وتجزأ وتستأصل منه وذلك بقتله. نعم.

اذا كان هذا في الخمر هذي العقوبة في الخمر - [00:45:54](#) والوعيد جاء في الخمر فما ظهر يعني قديما وازداد في الاونة الاخيرة ما يسمى بالمخدرات هي اعظم واشد فتكا من القم. المخدرات

نسأل الله العافية من الحشيش والافيون ونحوها هي اشد - [00:46:14](#)

ظروا على العقل من الخمر. وهذا امر مشاهد. ولهذا تأثيرها على العقل خطير. قد تؤدي الى الجنون بل ان هذه المخدرات يبقى اثرها

على عقل انسان وعلى تصرفاته وسلوكه حتى بعد تعافيه منها. اذا ادمنها نسأل الله العافية ثم - [00:46:34](#)

آآ تركها تجد ان اثارها لا تزال باقية. في حركاته واضطرابات ونظراته ونحو ذلك وهذا امر مشاهد معروف نعم. الله وهذه عقوبات لها

شغل لتنفيذها بحيث كان اهلا بالعقوبة ومبالغ العاقل. اما الصليب والمجنون فيستعمل في حقهما ما يكون به منع هذه الجرائم حسب

ما يريد - [00:47:04](#) طيب هذه العقوبات لها شروط. ولهذا قال الفقهاء لا يجب الحج الا على عاقل بالغ ملتزم عالم بالتحريم فذكروا شروطا لا يجب الحد

الا على عاقل ضده المجنون بالغ ضده ها من من دون البلوغ - [00:47:34](#)

ملتزم يعني ملتزم باحكام الاسلام. من مسلم وذمي. الرابع عالم بالتحريم. فان كان التحريم يعني كحديث عهد باسلام مثلا فعل ما

يوجب الحج من شرب خمر او غيره فلا يقام عليه الحد. نعم - [00:47:54](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله جيل يحب الامن يحب الامن مما كان اساس الاستقرار الذي به يتفرغ الانسان مهماتي الدينية

والدنيوية اعتني الاسلام به بالنفس والمال والعطر ووضع لذلك الاسس الكبيرة ووضع - [00:48:14](#)

طيب حفظ الامن الامن ايها الاخوة من اعظم النعم وافضل المنن التي يمن الله تعالى بها على العباد. ولا يعرف قدر نعمة الامن الا من اكتوى فقدها لا يعرف حقيقة الامن ونعمة الامن الا من اكتوى بنور فقدها الا من اكتوى بفقد هذا - [00:48:34](#)

فهو نعمة عظمت. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم امنا في سربه معافا في جسده عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا. يعني بحذاقها. فهو من اعظم - [00:49:04](#)

نعم التي ينعم الله تعالى بها على العباد. بل لا يمكن ان يعبد الانسان ربه عز عبادة على وجهها وعلى تمامها الا مع الامن. اذا اختل الامن تتعطل الشعائر قد لا تقام صلاة الجماعة لان الانسان يخشى على نفسه اذا تعطل الامن انقطعت انقطعت - [00:49:24](#)

تواصل بين الناس وانقطعت صلة الرحم واذا انعدم الامن ايضا آالاقتصاد يتضرر وينهار. فجميع الامور قائمة على الامن جميع الامور تقوم على الامن. فالامن من اعظم الدعائم والركائز لثبات الدولة وقيامها - [00:49:54](#)

الامن له لحصوله اسباب ومقومات فمن معظمها الايمان بالله عز وجل. قال الله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك اولئك لهم الامن وهم مهتدون. فمتى اقام الناس فمتى كان عند الناس ايمان بالله عز وجل وتركوا - [00:50:24](#)

الظلم فان الله عز وجل يحقق لهم الامن. ومنها ايضا اقامة شعائر الله الشعائر واظهارها من اسباب حصول الامن واستتبابه. قال الله تعالى الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور - [00:50:54](#)

وقال عز وجل وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم يمكنهم لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا ها يعبدوني لا يشركون - [00:51:24](#)

شينا فمن اسباب حصول الامن هي اقامة شعائر الله عز وجل. ومن اسباب حصول الامن ايضا الالتفاف حول ولاة الامر من الامراء والعلماء. فاذا حصلت نائبة او حصل امر من الامور فانهم يلتفون حول ولاة امرهم. ويرجعون اليهم في كل - [00:51:44](#)

كل ما يحصل من نزاع. واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به. ولو ردوه الى الرسول الى اولي الامر منهم ها لعلمه الذين يستنبطونه منهم. وقال عز وجل فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول ان كنتم - [00:52:14](#)

انتم تؤمنون بالله واليوم الآخر. اذا الالتفاف حول ولاة الامر من العلماء والامراء من اسباب حصول الامن واستتبابه. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله الاول وقال تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم - [00:52:34](#)

وقال تعالى طيب اثبت الاسلام القصاص في القتل وما دونه. يعني في النفس وما دونه. فمن قتل نفسا عمدا عدوانا فان موجب هذا القتل القصاص كذلك ايضا من قطع طرفا قطع اصبع او يدا او نحو ذلك فيقتص منه. لقوله الآية الكريمة - [00:53:04](#)

يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتل. وقال تعالى والعين بالعين هذا قد ذكرها الله عز وجل في في التوراة انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور. يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار. بما استحفظوا من كتاب - [00:53:34](#)

بالله وكانوا عليه شهداء. فلا تخشوا الناس واخشوني ولا تشتروا باياتي ثمنا قليلا. ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون وكتبنا عليهم فيها ها ان النفس بالنفس والعين بالعين. فاذا قال قائل هذا شرع من قبلنا فنقول شرع من قبلنا - [00:53:54](#)

ها شرع لنا ما لم يرد شرعنا بخلافه. ولهذا لما ذكر الله عز وجل الانبياء في قوله في اه في سورة الانعام قال اولئك الذين هدى الله فيهداهم يقتدي. نعم. احسن الله اليكم - [00:54:14](#)

قال تعالى ولكم في القصاص يا اولي الباب لعلمكم تتقون. وذلك ان الجانب يا علي انه سيقصص منه فانه من يقدم على الجناية. ولذا كثرت الجنايات في البلاد التي لا ينفذ فيها القصاص. طيب وفي قوله - [00:54:34](#)

عز وجل ولكم في القصاص حياة. يعني ان القصاص وهو قتل القاتل انه سبب للحياة وهذا ابغ من ما كانوا يقولونه في الجاهلية القتل امثال القتل. القتل انفى للقتل. فلاية - [00:54:54](#)

ولكم في القصاص حياة. لان القاتل اذا علم انه سيقتل لن يقدم. فالقصاص فيه ردع للقاتل على ما اقدم عليه من انساق النفس. وفيه ايضا ردع لغيره. ردع وزجر لغيره. ففيه فائدتان - [00:55:14](#)

فاذا بالنسبة للقاتل وهي عقوبته عقوبته وزجر وردع لغيره لان من علم انه سيقتل لن يقدم على ذلك. نعم. احسن الله اليكم رحمه الله

الثاني اوجب الاسلام قطعاً قال تعالى والسارق والسارقة تقطع ايديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله والله عزيز حكيم - [00:55:34](#)

طيب في تأمل في آياته الكريمة في آية الزنا قال الله عز وجل الزانية والزاني. في السرقة قال السارق والسارقة في السرقة بدأ

بالذكر السارق والسارقة لان وقوع السرقة من الذكر - [00:56:04](#)

اكثر منه من ايش؟ من انثى. فأسباب السرقة في الرجل اكثر من المرأة. اما في الزنا فأسباب حصول في الغالب انها تكون من المرأة

بسببها. اما بتبرجها وسفورها او دعوتها للبغا نسأل الله العافية او نحو ذلك - [00:56:24](#)

هكذا يعني التمس بعضهم الحكمة في ان الله عز وجل في آية في الزنا قال الزانية والزاني ولم يقل الزاني والزانية لان اه حصول الزنا

واسباب الزنا وتعاطيها من المرأة اكثر منها - [00:56:44](#)

من الرجل وبالسرقة على العكس. ولذلك تجد ان اكثر السرقات تقع من الرجال اكثر من وقوعها من النساء. وان كن وان كان يحصل

من هذا وهذا. لكنها من الرجل او الذكر اكثر. نعم. قال رحمه الله وهذه العقوبة راجع - [00:57:04](#)

عن افكار السرقة. طيب والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسب لكاد من الله. اقطعوا ايديهما واليد اذا اطلقت يراد بها

الكف. نكالا من الله والله عزيز حكيم. سمع اعرابي رجلا يقرأ هذه الآية ويقول والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسب -

[00:57:24](#)

كان كان من الله والله غفور رحيم. فقال اعد. فقال والله غفور رحيم. قال اعد. قال الله عزيز حكيم. قال الان اصبت. عز وحكم فقطع.

ولو غفر ورحم ما قطع - [00:57:54](#)

والتناسب ما يعرف القرآن. لما سمع والله والله غفور رحيم قالت وش كيف نكالا والله غفور رحيم فلما اعد وقال عزيز حكيم قال نعم

الان اصبت. عزها وحكم وقطع ولو غفر ورحم - [00:58:14](#)

نعم قال الله تعالى ايضا من حمايته الشريعة للاعراف ان من قذف محصنا فانه يجلد ثمانين جلدة. من قذفه بزنا او لواط او يا لوطي

او انت زان او انت لوطي فانه يجلد ثمانين جلدة ان لم يأتي باربعة شهداء يشهدون على ما - [00:58:34](#)

قذفه به. فان قذفه بغير الزنا لان القذف نوعان قذف بالزنا وبغير الزنا. فالقذف بالزنا عقوب ان يجلد ثمانين جلدة. بغير الزنا يعزر. فاذا

قذف شخصا بان قال له يا حمار يا كلب. يا كذا - [00:59:14](#)

هو كذا هذا قذف لكنه ليس قذفاً بالفاحشة فيعزر بما يراه الحاكم. نعم. احسن الله اليك قوي الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هو

اساسا قوي تقوم عليه السياسة الداخلية والمعروف ما عرفه الشرع واقره ومنكر ما انكره الشرع ونهى عنه. طيب - [00:59:34](#)

بالمعروف والنهي عن المنكر ايضا اساس قوي لاستتباب الامن وحصول الامن. والمعروف عن رفع المؤلف قال بانه ما الشرع واقره.

والمنكر ما انكره الشرع ونهى عنه. والامر بالمعروف والنهي عن المنكر مما فضل الله - [01:00:04](#)

تعالى به هذه الامة على غيرها من الامم. كما قال عز وجل كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون

بالله. والاصل فيه انه فرض الاصل فيه انه فرض كفاية. الاصل في الامر بالمعروف - [01:00:24](#)

والنهي عن المنكر انه فرض كفاية. اذا قام به من يكفي سقط الاثم عن الباقيين. في قول الله عز وجل ولتكن منكم امة. من ومن

تدل على التبعض. قال اهل العلم - [01:00:44](#)

ويكون الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فرض عين في مسائل. المسألة الاولى اذا كان مولى من قبل السلطان. كرجال الحسبة. فانها

فانه يقوم بوظيفة. يجب وعليه ان يقوم بها ولا يقول مثلاً اذا رأى شيئاً لا لا انكر لان الانكار فرض كفاية نقول بل يكون - [01:01:04](#)

في حقك الثاني اذا لم ير المنكر احد سواه. فيتعين عليه المنكر لم يراه الله احد الا هو. فيتعين عليه بالشروط وهي القدرة. الثالث

المسألة الثالثة اذا لم يقدر على تغيير المنكر - [01:01:34](#)

انه لكونه لكونه له سلطة وولاية الرابع الانكار القلبي. فلا عذر فيه لاحد اذا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من حيث الاصل فرض

كفاية. ويكون فرض عين في مسائل اربع - [01:01:54](#)

الاولى اذا كان مولا من قبل السلطان. لانه يقوم بوظيفة دينية. والثاني اذا لم ير المنكر احد سواه. فيتعين والثالث اذا لم يقدر على

المنكر احد سواه. والرابع الانكار القلبي. فلا عذر فيه لاحد. نعم. احسن الله اليكم - [01:02:14](#)

الله وهذا الاساس اعظم اعادة تقوم عليها تلك السياسة. هو شأن للاسس السابقة وغيرها بطولية هذه الامة عن الناس قال الله تعالى كنتم خير امة افيدت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله - [01:02:44](#)

الامة وتستقيم امورها الدينية والدنيوية تحل القوة الفكرية والعقدية والعملية ويغتنب الناس في دينهم شيئا كل حزبهم بما لديهم. قال الله تعالى ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف - [01:03:04](#)

نعم وبفقده تحل تحل الفوضى تحل الفوضى الفكرية والعقدية والعملية. اذ لو سئل الامر ان الانسان يفعل ما يشاء ويقول ما يشاء لاصبح الناس فوضى. نعم الشريعة الاسلامية اعطت اعطت الانسان حرية - [01:03:24](#)

لكن هذه الحرية حرية مقيدة. حرية لا يصحبها ظرر على الآخرين فانت تتصرف في مالك في حدود الشرع تتصرف في اقوالك وافعالك ايضا في حدود الشرع فلا يجوز فحرم فحرمت الشريعة مثلا ان تنفق اموالك في المحرمات. او ان تنفقها فيما يكون اعانة على اثم والعدوان. لسانك تتكلم بما - [01:03:44](#)

لكن لا يجوز لك ان تتكلم في اعراض الناس بسب وشتم. ايضا جوارحك تفعل بها ما شئت تفعل بها ما شئت لكن لا يجوز ان تستعمل هذه الجوارح في الاعتداء على غيرك. فهذا لا ينافي الحرية. الانسان حر - [01:04:14](#)

سريعة جعلت الانسان حرية في اقواله وفي افعاله وفي امواله وفي سائر تصرفاته لكن هذه الحرية ليست حرية المطلقة لان الحرية المطلقة لو جعلت لكل انسان لاصبح الناس ايش؟ فوضى ولذلك انظر الى البلاد - [01:04:34](#)

التي يعني اه يبالغون فيها في مسألة الحرية. انظر ما يحصل فيها من الفوضى الفكرية والفوضى العقدية والفوضى الاجتماعية والفوضى العملية وينعدم فيها الامن. نعم. احسن الله اليك قال رحمه الله قال الله تعالى - [01:04:54](#)

ولتكن منكم امتي يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهاون عن المنكر واولئك هم المفلحون. ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا بعد ما جاءهم بهنات واولئك لهم عذاب عظيم. طيب اذا الخلاصة ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من اسباب حفظ امن -

[01:05:14](#)

الامن بان تأمر بما امر به الشرع وان تنهى عما نهى عنه الشرع. لان هذا من اسباب حصول الامن واستتباب واذا اعترض معترض وقال الحرية نقول نعم الانسان له حرية. لكن حريته مقيدة في حدود ماذا؟ في حدود - [01:05:34](#)

الشر لا احد يحجر عليك في مالك ان تشتري ما شئت من العقارات من السيارات ان تهب ان توقف ان توصي ان اهدي لا احد يمنعك من هذا ايضا في لسانك في كتابتك اكتب ما شئت وانطق بما شئت لكن في حدود ما لم يترتب على هذا القول - [01:05:54](#)

او هذه الكتابة ضرر بحيث انها تكون سببا لخلخلة الامن او الاضرار بالآخرين او نحو ذلك. فهذا هو الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ولا يقول الانسان مثلا اذا فعل شيئا وانكر عليه اخر ارشده. قال يا اخي هذا خطأ. هذا محرم - [01:06:14](#)

هذا في الادب يأتي الاخر ويقول وانت ما دخلك؟ وما شأنك؟ وش لدفك؟ هم؟ لا تصير يجعل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يجعلها من ايش؟ لقاف لقاء وتطفل غير صحيح - [01:06:34](#)

على مأمور بان امر بالمعروف وانهى وانهى عن المنكر. ان استجاب الحمد لله ما استجاب ذنبه عليه لان لان الانسان ليس عليه هداية الناس كما قال كما قال الله عز وجل ليس عليك هداهم ولكن الله - [01:06:54](#)

يهدي من يشاء. فانت تذكر وتنصح وتبين ان نفعت الذكر ايضا. فمثلا شخص نصحته مرة بينت له وعرف الحكم ولكنه يعاند ويستكبر فاتركه. قال الله عز وجل فذكر ان ها نفعت الذكرى - [01:07:14](#)

من نفعت الذكرى فالشخص الذي تعلم يعني اذا اذا اعلمته وبينت له ولكنه مع العلم ومع المعرفة يعني اه يعاند ولا يستجيب هذا هذا يترك نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله - [01:07:34](#)

واما السياسة الخارجية وهي العلاقة بين المسلمين والكفار قد قسم الاسلام ذلك ثلاثة اقسام. القسم الاول كفار الواجب وقتالهم حتى تكون الغلبة للاسلام. فلا يمنع دعوته احد او يقوم ضدها تعالى وقاتل - [01:07:54](#)

كله لله وفي حال القتال نعاملهم بما قال الله تعالى فاذا لقيتم الذين كفروا حتى تضع الحرب اوزارها ولنا ان نقتله بعد العسر ان كان في ذلك مصلحة صلى الله عليه وسلم بعد بدء بدء والحكمة بيدكارهم - [01:08:14](#)

كلمة الله في ارضه ورحمة هؤلاء الكفار بخضوعهم لدين الاسلام او ذكورهم فيه. الخصم الثاني فيجب الوفاء له في عهدهم ما داموا مستقيمين عليه ولم ينقصونا شيئا ولم يظاهروا علينا احدا قالوا نعم اذا كان بيننا وبين هؤلاء الكفار - [01:08:44](#)

والان في هذا الزمن اغلب البلاد البلاد في العالم بينها عهود ومواثيق جميع البلدان كلها بينها عهود ومواثيق في الامم المتحدة وفي غيرها. وعلى هذا فيكون ما من ينتسب الى هذه البلاد يكون يكون - [01:09:04](#)

من الكفار ايش؟ ها من المعاهدين. من المعاهدين نعم. احسن الله اليك قال رحمه الله قال الله تعالى ان الله يحب المتقين العهد وجب اعلامه بالغاء العهد. ولا يجوز الغاؤه قبل اعلامه. لان ذلك خيانة يعني لو كان مثل بين - [01:09:24](#)

بيننا وبيننا وبين كفار عهد. تعاهدنا معهم عهدا ثم خفنا من نقض العهد نريد ان نبطل هذا العهد الذي بيننا وبينهم لا يجوز لنا ان نخونهم وان نبغتهم ونحاربهم قبل ان نبين لهم اننا - [01:09:54](#)

قد الغينا العهد بان هذا من الخيانة والخيانة هي غدر في موضع الائتمان. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله قال الله تعالى واما تخافن من قوم القيامة منبذ اليهم على سواه ان الله لا يحب الخائنين. وان نقضوا العبد - [01:10:14](#)

قال الله تعالى والحكمة بالمعاهدة ان الحادث قد تزعم اليها المسلمين او ضعفهم او بدن او بدن. القسم الثاني اهل الذمة الذين بذلوا الجزية عن اقامتهم في دار الاسلام وحمايتهم. فيجب الوفاء لهم بما شرطنا لهم ما لم ينطقوا بالعقد. قال - [01:10:34](#)

تعالى قاتل الذين يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق والذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية وفي حديث بريدة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا بعث امير على سرية او جيش - [01:11:04](#)

اذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى ثلاثة خصال. فايتهما اجابوك؟ فايتهما اجابوك اليها فاقبل منهم. وكف عنهم. ادع بني الاسلام؟ هل اجابوك طلبا منهم وكف عنهم؟ فانهم ابوا يدعون الى احصاء الجزية فان اجابوا فرضا منهم وكف عنهم فانهم ابوا - [01:11:24](#)

وقاتلهم مختص ولعبد الذمة شروط واحكام تسلم عليها اهل الفقه فلا تطيل بذكرها غناء طيب اذا الكفار من حيث العصمة هم اربعة اقسام. محاربون ومعاهدون اهل ذمة ومستأمنون. فاهتم؟ الكفار اربعة اقسام. القصة - [01:11:44](#)

اول محاربون من بيننا وبينهم حرب. وهؤلاء الذين بيننا وبينهم حرب تكون قائمة. هؤلاء ليسوا معصومين لا في دماهم ولا اموالهم الثاني اهل الثاني معاهدون. من بيننا وبينهم عهد. والثالث - [01:12:14](#)

اهل ذمة. وهم الذين يقيمون في بلاد المسلمين. ويلتزمون الاسلام والرابع مستأمنون والمستأمن هو طالب الامان. كالذي يدخل مثلا الى بلاد المسلمين لعلاج او زيارة قريب او زيارة صديق. والفرق بين الذمة والفرق بين العهد والامان - [01:12:34](#)

العهد لا يكون الا من الامام. او نائبه والامان يكون من كل مسلم. ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام قد اجرنا من يا ام هانئ. قال المؤلف رحمه الله ولي عقد الذمة شروط واحكام تكلم عليها اهل الفقه. يعني اهل - [01:13:04](#)

في الذمة وما يلزمهم وما ما يجب لهم وما يجب عليهم وغير ذلك من الاحكام ذكرها الفقهاء في الفقه في كتاب الجهاد. ومن احسن الكتب في ذلك احكام اهل الذمة لابن القيم رحمه الله. كتاب حافل - [01:13:24](#)

سمع ما يتعلق باحكام اهل الذمة والواجبات التي تجب عليهم والواجبات التي تجب لهم من قبل اهل الاسلام فكتاب احكام اهل الذمة ابن القيم يعني كتاب هو من احسن ما الف في هذا الباب بل هو احسنه وهو - [01:13:44](#)

مطبوع في مجلدين كبيرين نعم. قال رحمه الله وهو في اعتزاز المسلمين بدينه من خلال ما سبق من مزايا الاسلام العظيمة يتبين انه يجب على المسلم ان يكون معتزا بدينه مفتخرا به محافظا عليه ومدافعا عنه - [01:14:04](#)

الاول لان الله اخبر اهل العزة للمؤمنين ونهاهم ان يملوا او يذلوا وهم الاعلون. قال الله طيب اعتزاز المسلم بدينه يجب على المسلم

ان يعتز بدينه. ومن الاعتزاز بالدين ان يقيم شعائر الدين. في اي مكان او زمان - [01:14:24](#)

او حال وان لا يترك اقامة شعائر دينه وما اوجبه الله عز وجل عليه حياء وخجلا فتجد ان بعض المسلمين مثلا اذا ذهب الى مكان وحان وقت الصلاة تجد انه لا يصلي يستحي ان يصلي - [01:14:44](#)

ويخجل ان يصلي نقول هذا خور وجبن ولا يجوز لك يجب عليك ان تؤدي الصلاة في وقتها واختر مكانا تؤدي فيه الصلاة. اليس هؤلاء الذين ليسوا على ملة الاسلام؟ اليسوا يعتزون بدينهم ويظهرون شعائرهم - [01:15:04](#)

يفتخرون بها مع ان اديانهم باطلة. نحن اولى واحق بالاعتزاز. واطهار الشعائر منهم. اذا من اعتزال المسلم بدينه ان يحرص على اقامة شعائر الدين. في كل زمان ومكان وحال. فاذا ذهب مثلا الى بلد - [01:15:24](#)

من غير اسلام يقيم الشعائر ولا يقول انا والله في بلد غير مسلم لا لا يستطيع ان الصلاة. هذا غير صحيح. جميع بلدان العالم كل العالم يوجد فيها بحمد الله مساجد ومراكز اسلامية. يعني لا تكاد تجد بلدا من البلدان من بلدان - [01:15:44](#)

الا وفيه طائفة من المسلمين. لو فيه طائفة من المسلمين لهم مسجد او لهم مركز اسلامي ونحو ذلك صلي معهم او صلي في اي مكان. المهم تحافظ على شعائر الدين. نعم. هذا من اعتزاز على المسلم - [01:16:04](#)

بدينه. من اعتزاز المسلم بدينه ان يعتز بقيم الاسلام. ومبادئه وانه دين الحق ودين العدل ودين الصدق فهو يأمر بكل خلق فاضل جميل. وينهى عن كل خلق سافل رذيل تعتز اذا تفاخر مثلا بعض الكفار بعض اهل الاديان ان دينهم دين وفاء ودين كذا ودين كذا -

[01:16:24](#)

يقول دين الاسلام هو دين الوفاء. دين العدل دين الحق. دين الصدق. فكل الاخلاق الفاضلة جميع الاخلاق الفاضلة مما جاءت به هذه الشريعة. نعم. رحمه الله قال الله تعالى واذا - [01:16:54](#)

وللمؤمنين وقال ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين. الثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم حبيب من التشبه بغير المسلمين فقال صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم. نعم. ايضا من اعتزاز المسلم بدينه ان يكون له شخصية واعتزاز -

[01:17:14](#)

بنفسه والا يكون تبعا لغيره ومقلدا لغيره. ولا سيما فيما يتعلق بالعبادات قال النبي عليه الصلاة والسلام من تشبه بقوم فهو منهم. فمن تشبه بالصالحين فهو من الصالحين من تشبه بالفاسقين فهو من الفاسقين. من تشبه بالكافرين فهو من الكافرين. والمراد

منهم يعني من انه فعل - [01:17:34](#)

كما يقول من من خصالهم انهم فاعل ما يكون من خصالهم ولا يلزم من ذلك انه اذا فعل خصلة من خصالهم او شابههم في امر من انه يكون مثلهم كافرا. اذا من تشبه بقوم فهو منهم يعني فهو منهم في هذه الخصلة. وهذا - [01:18:04](#)

قول النبي عليه الصلاة والسلام اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا حدث كذب فاذا شاهدنا شخصا حدث وكذب هل نقول انت منافق؟ لا نقول فعلت خصلة من خصالها - [01:18:24](#)

المنافقين فهكذا في هذا الحديث. طيب قال من تشبه بقوم فهو منهم. ما معنى التشبه؟ التشبه معناه ان يفعل ما هو من خصائصهم ان يفعل ما هو من خصائصهم بحيث من شاهده قال هذا كافر - [01:18:44](#)

واما الشيء الذي يكون قد شاع وانتشر بين المسلمين فهذا لا يكون فعله من التشبه اذا التشبه بالكفار ان تفعل ما هو من خصائصهم بحيث ان ان هذا الشيء اذا فعل - [01:19:04](#)

قيل ان هذا كافر. كما لو لبس لباسا من من مما يختصون به. بحيث ما شاءت قال هذا كذا وكذا. هذا من خصائصه. اما فما شاع وانتشر بين المسلمين حتى وان كان اصله من الكفار فحين اذ لا يكون من من خصائصهم. اذا ظابط - [01:19:24](#)

تشبه هو ان تفعل ما هو ايش؟ ها من خصائصهم. من خصائصهم. بحيث من رأى هذا الشخص قال هذا كافر يعني هذا مثلا من لباس الكفار او من صفات الكفار او نحو ذلك. نعم. احسن الله اليك قال رحمه الله - [01:19:44](#)

انه يجب على المسلم ان يكون له كيان خاص قائم بنفسه. يتميز به عن الكافرين الظالمين. وان لا يكون متخلفا بالتبع لغيره فليكن

فليكن متبوعا لا تابعا. نعم. لماذا يكون اقول لا يكون متخلفا يكون متبوعا لا تابعا. لان دين - [01:20:04](#)

الاسلام هو دين هو الدين الحق. وهو الدين الذي نسخ الله عز وجل به جميع الاديان. وهو الدين الذي لا يقبل الله عز وجل دينا سواه اذا كن كن متبوعا ولا تكن تابعا. لانك على الحق. لانك على الحق - [01:20:24](#)

نعم. احسن الله اليك قال رحمه الله الثالث ان الدين الاسلامي هو الذي اكمله الله ورضيه مبدينا لعباده كان يوم القيامة قال الله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. نعم. اما الاديان التي قبله فقد انقضت - [01:20:44](#)

وذهبت واضمحلت وبل وحرفت قبل ذلك. فجاء الله عز وجل بهذه الشريعة التي نسخت جميع الشرائع واكمل الله تعالى هذا الدين الدين الاسلامي واتمه على عباده ورضيه لهم دينا ولا يقبل دينا سواه. ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. ان الدين عند -

[01:21:04](#)

الله ها الاسلام. فهو الدين المقبول المرضي عند الله تعالى. نعم. احسن الله اليك بارك الله الرابع انه مهيم على جميع الاديان.

الموجودة فيها. قال الله تعالى وانزلنا طيب انه مهيم على جميع الاديان وحاكم عليها ومشتعل على - [01:21:34](#)

جميع الكمالات فما من شيء ما من خير في الاديان السابقة ما من خير وفضيلة ومنقبة الا وفيها هذه الشريعة ما يماثلها بل واحسن منها. وما من شر حذرت منه الشرائع السابقة الا جاءت هذه الشريعة بالتحديد - [01:22:04](#)

فكل خير في الاديان السابقة فهو موجود في هذه الشريعة. موجود في هذه الشريعة. ولهذا قال الله عز وجل الكتاب بالحق مصدقا

لما بين يديه من الكتاب ومهيما عليه. فهذه الشريعة بحمد الله شريعة مهيمنة - [01:22:24](#)

وكاملة وكل ما جاءت به الشرائع السابقة جاءت به هذه الشريعة. بل انها رفعت كما تقدم في اول هذه الرسالة جاءت هذه الشريعة

برفع الآثار والغالل والقيود والتضييق الذي كان على الشرائع - [01:22:44](#)

ولهذا قال الله عز وجل في وصف النبي صلى الله عليه وسلم ويضع عنهم اسرههم والغالل التي كانت عليهم. وسبق لنا ان من من ذلك

انهم كانوا لا يصلون الا في اماكن معينة من ذلك ان الله عز وجل حرم عليهم الغنائم انهم يجمعون - [01:23:04](#)

من ذلك ايضا ان اليهود كانوا يتشددون في النجاسات فيقبضون الثوب والنصاري كانوا يتساهلون فجاءت هذه الشريعة متممة

ومكملة ما سبقها من الشرائع. نعم. احسن الله اليك قال رحمه الله - [01:23:24](#)

ان التمسك به سبب للسعف لسعادة الدنيا والاخرة. قال الله تعالى من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن طيبة ولنجزينهم اجرهم

باحسن ما كانوا يعملون. طيب من عمل صالحا التمسك بهذه الشريعة - [01:23:44](#)

سبب للسعادة في الدنيا والاخرة. قال الله تعالى من عمل صالحا اي عمل عملا صالحا. والعمل لا يكون الا بشرطين هما الاخلاص لله ها

والمتابعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. من - [01:24:04](#)

ذكر او انثى يعني سواء كان الذي عمل العمل الصالح ذكر او انثى وهو مؤمن وهو مؤمن احترازا مما لو عمل ما صالحا لكنه كافر. فلو

ان كافرا مثلا صلى او تصدق او عمل عملا خيرا - [01:24:24](#)

ها فانه لا يدخل في ذلك. قال وهو مؤمن اي ايمانا كاملا. قال فلنحيينه حياة طيبة. والحياة الطيبة ما تحصل بها انشراح الصدور

وطمأنينة القلوب. فلا حياة طيبة لغير الذاكرين لله عز وجل. لا حياة طيبة لغير المطيعين لله عز وجل. من اراد الحياة الطيبة -

[01:24:44](#)

فعليه ان يتمسك بشريعة الله وان يقبل على الله عز وجل فعلا لما امر به وترك لما نهى عنه قال ولنجزينهم اجرهم. يعني هذه الحياة

الطيبة في الدنيا ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون. شف لنجزينهم - [01:25:14](#)

اجرهم يعني اجر اعمالهم. ولكن هل كل الاعمال؟ هل كل الاعمال؟ قال باحسن ما كانوا يعملون. يعني ما احسن فيها من هو هو الذي

يجزون عليه ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون. نعم. وفي قوله باحسن ما كانوا يعملون - [01:25:34](#)

تدل على ان العمل الذي يثاب عليه ما كان حسنا. وتدل ايضا على ان عدم الله عز وجل ان اجر الله عز وجل اعظم من العمل. فالثواب

فالثواب قد اضافه الله - [01:25:54](#)

عز وجل الى نفسه فهو ثواب عظيم على هذه الاعمال. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله والحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. طيب الحمد لله رب العالمين والصلاة على النبي. اسأل الله عز وجل ان ينفعنا - [01:26:14](#) واياكم بما قرأنا وما سمعنا وما علمنا وان يجعله حجة لنا ولا علينا. وان يوفقنا لما يحبه ويرضاه طيب ناخذ لا يجوز اداء الفريضة في السيارة الا عند الضرورة فاذا اضطر الانسان الى ذلك اما لوجود مثلا رياح عاتية او امطار يعني بمعنى انه لا يتمكن من النزول -

[01:26:34](#)

حينئذ يصلي على الراحلة ويفعل ما قدر عليه من شروط واركان وواجبات ويسقط عنه ما عجز عنه. نعم اما في حال الاختيار فلا يجوز. الذي يصلي على الراحلة هو النافلة في السفر فقط. نعم. ما المقصود بكثير - [01:27:14](#) ايش؟ الحشيش وين الحشيش؟ ايه حشيش حش حش يعني يذهب الى البر تعرف الحشيش؟ يحش قال النبي عليه وسلم في مكة ولا يحش حشيش يعني الشجر الصغير هذا الحشيش. مو بالحشيش يروح يجيب حشيش. معروف الحشيش؟ هم - [01:27:34](#) يعني مع الذي ينبت في البر الشجر الصغير هذا اللي ينبت في البر يحشه. نعم امرأة تحرص في بلاد المسلمين لكنها تطعن في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم. او امرأة ايش؟ تحرس - [01:28:14](#) طيب لكنها طبعاً النبي صلى الله عليه وسلم والولادة لهم يهتم بشأنها لا لا اول شي هذي يجب ان تناصح وتخوف بالله عز وجل. ويبين لها ان الطعن في النبي عليه الصلاة والسلام - [01:28:34](#)

والتنقص منه او تنقصه عليه عليه الصلاة والسلام كفر مخرج من الملة. ولهذا قال الله عز وجل قل ابالله ورسوله كنتم تستهزون لا تعتذروا قد كفرتم. فيجب مناصحتها. اما ان يقوم بقتلها والعدوان عليها فالقتل الى ولي الامر - [01:28:54](#) واذا قدر انها في بلد لا يقيم الشريعة ولا لا يقيمون شريعة الله فامرهم الى الله. لكن انت وظيفتك وظيفتك النصح والارشاد والبيان والهداية من الله عز وجل. نعم. اذا كان احد الوالدين وكيف يكون - [01:29:14](#) يناصحه اقول يناصحه اما عن طريقه او عن طريق غيره فاذا كان نستطيع ان نناصح اباه نناصحه. اذا قلت ان اباه لا يستجيب له يذهب الى شخص يعني يعرف ان ان له تأثيراً على ابيه ومؤثر - [01:29:34](#) فيقول ارجو منك ان تنصح ابي بترك اكل الربا بترك الغش بترك الخداع بترك اكل اموال الناس بالباطل وان شاء الله يهديه الله لا ليس ريبة لهذا هذا قد يدخل في الميس اللي انت - [01:29:54](#)

تحديد تحديد الربح اقول لا ما يصح هذا اقول تحديد الذبح بالتعيين لا يصح انما يكون الربح بالنسبة. يقول لك مثلاً ثلاثة بالمئة عشرة بالمئة من الربح نحو ذلك. نعم. اسأل الله ان يقول ما الفرق بين الحال - [01:30:24](#) الحاكم اذا قيل الحاكم فالمراد به القاضي الشرعي. وقد يطلق الحاكم على الامام اعظم لكن اذا قيل الامام الامام في الاصل من له السلطة العليا في الدولة. لكن لفظ الحاكم عند الفقهاء اذا قيل الحاكم في كلام العلماء - [01:30:44](#) والفقهاء في المراد به القاضي الشرعي. لكن قد يطلق الحاكم على رئيس الدولة. فيقول هذا يرجع فيه الحاكم او اذا لكان في كلام الفقهاء في في الطلاق وغيره يرجع الى الحاكم مراد القاضي الشرعي. نعم - [01:31:04](#) مكة فلم اعتبره اذا كان قد اشترط ثم لم يتمكن فحينئذ يتحلل هذي فائدة الاشتراط اذا كان قد اشترط انه اذا لم اذا حصل عائق فحين اذ يتحلل. نعم اخر سؤال - [01:31:24](#)

لا صلاة الجنازة كغيرها يجب فيها المصافاة ويجب فيها التراص ويجب فيها الصف الاول فالاول وما يحصل من الناس من كونهم يتساهلون في صلاة الجنازة هذا خطأ. صلاة الجنازة كغيرها يشرع فيها - [01:31:54](#) ان يكمل الصف الاول فالاول ويشرع فيه التراص كصلاة الفريضة بل هي فريضة. يعني هي فرض كفاية. والله اعلم استفتاح قصدك؟ لا ما فيها استفتاح. صلاة الجنازة ليس فيها استفتاح مبناها على التخفيف. فيكبر ويستعيز ويبسل ويقرأ الفاتحة - [01:32:14](#)